مختصر

العقيدة الإسلامية

من الكتاب والسنة

إعداد

محمد بن جميل زينو

المدرس في دار الحديث الخيرية

بمكة المكرمة

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ

جزى الله خيرا كل من أعان أوساهم في نشرهذه الرسالة

مقدمة

إن الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله .. أما بعد :

فهذه أسئلة هامة في العقيدة أجيب عليها مع ذكر الدليل من القرآن والحديث الصحيح ليطمئن القارئ إلى صحة الجواب ، لأن عقيدة التوحيد هي أساس سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة ..

والله أسأل أن ينفع بها المسلمين ويجعلها خالصة لوجهه الكريم .

محمد جميل زينو

أركان الإسلام

س١: جبريل يسأل : يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟

ج١ : فقال رسول الله ﷺ : الإسلام

١- أن تشهد أن لا إله إلا الله (لا معبود بحق إلا الله).

وأن محمد رسول الله ﷺ (وأن محمداً أرسله لتبليغ دينه).

٢- وتقيم الصلاة (تؤديها بأركانها باطمئنان وخشوع)

٣- وتؤتي الزكاة (إذا ملك المسلم ٨٥ غراما ذهبا أو ما يعادلها من النقود يدفع منها ٢,٥ في المئة بعد سنة ، وغير النقود لها مقدار معين).

٤- وتصوم رمضان (تمتنع عن الطعام والشراب والجماع والمحرمات من الفجر حتى الغروب).

٥- وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا .

رواه مسلم

أركان الإيمان

س١: قال جبريل : فأخبرني عن الإيمان ؟

ج١: فقال رسول الله ﷺ : الإيمان

١- أن تؤمن بالله . (الاعتقاد بأن الله خالق ومعبود بحق ، له أسماء وصفات ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الشورى ١١.

٢- وملائكته (مخلوقات من نور لتنفيذ أوامر الله ، لا نراهم).

٣- وكتبه (التوراة والإنجيل والزبور والقرآن ناسخها).

٤- ورسله (أولهم نوح ، وآخرهم محمد ﷺ)

٥- واليوم والآخر (يوم القيامة لمحاسبة الناس)

٦- وتؤمن بالقدر خيره وشره . (الرضا بما قدره الله مع الأخذ بالأسباب)

رواه مسلم

حق الله على العباد

س١: لماذا خلقنا الله ؟

ج١: خلقنا الله لنعبده ولا نشرك به شيئا ، والدليل قول الله تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ الذاريات (٦٥) ، وقوله ﷺ : (حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا) متفق عليه

س٢: ماهي العبادة ؟

ج٢: العبادة هي اسم جامع لما يحبه الله من الأقوال والأفعال : كالدعاء والصلاة والخشوع وغيرها ، قال الله تعالى ﴿ قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي(١) وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ سورة الأنعام (١٦٢)

وقال ﷺ : (قال الله تعالى : ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه) حديث قدسي رواه البخاري

---

١. نسكي : ذبحي للحيوانات

س٣: كيف نعبد الله ؟

ج٣: كما أمرنا الله ورسوله .. قال تعالى﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ محمد ٧ ، وقال ﷺ : (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد[1]) رواه مسلم ..

س٤: هل نعبد الله خوفا وطمعا ؟

ج٤: نعم نعبده كذلك .. قال تعالى آمرا عباده ﴿ وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ الأعراف (٥٦) ، وقال ﷺ : (أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار) رواه أبوداود بسند صحيح

س٥: ما هو الإحسان في العبادة ؟

ج٥: الإحسان هو مراقبة الله تعالى في العبادة ، قال تعالى ﴿ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ الشعراء (٢١٩) ، وقال ﷺ : (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) رواه مسلم

---

(١) أي غير مقبول

س٦: لماذا أرسل الله الرسل ؟

ج٦: أرسلهم للدعوة إلى عبادته ونفي الشرك بالله .. قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ (١) ﴾ النحل ٣٦، وقال ﷺ : (والأنبياء أخوة .. ودينهم واحد) متفق عليه

س٧: ما توحيد الرب ؟

ج٧: هو إفراده بأفعاله كالخلق والتدبير وغيرها قال تعالى﴿ الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الفاتحة ١، وقال ﷺ : (.. أنت رب السماوات والأرض ..) متفق عليه

س٨: ما توحيد الإله ؟

ج٨: هو إفراده بالعبادة كالدعاء والذبح والنذر والصلاة والرجاء والخوف والاستعانة والتوكل وغيرها .. قال تعالى﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ

---

(١) الطاغوت الذي يعبده الناس ويدعونه من دون الله وهو راض بذلك

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ البقرة ١٦٣، .. وقال ﷺ : (فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله) متفق عليه ، وفي رواية للبخاري (إلى أن يوحدوا الله)

س٩: ما هو توحيد صفات الله وأسمائه ؟

ج٩: هو إثبات ما وصف الله به نفسه في كتابه أو وصف رسوله في أحاديثه الصحيحة على الحقيقة بلا تأويل ولا تجسيم ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف كالاستواء والنزول واليد وغيرها مما يليق بكمال الله .. قال تعالى ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الشورى ١١ ، وقال ﷺ : (ينزل الله في كل ليلة إلى سماء الدنيا [١]) صحيح رواه أحمد .

س١٠: أين الله ؟

ج١٠: الله فوق العرش على السماء .. قال تعالى

(١) ينزل نزولا يليق بجلاله ولا يشبه أحدا من مخلوقاته

﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (١) ﴾ طه ٥

وقال ﷺ : إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق فهو مكتوب عنده فوق العرش) رواه البخاري

س١١: هل الله معنا ؟

ج١١: الله معنا بعلمه يسمعنا ويرانا لقول الله تعالى ﴿ قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ طه ٤٦

وقال ﷺ : (إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم) (٢) رواه مسلم

س١٢: ما هي فائدة التوحيد ؟

س١٢: فائدة التوحيد هي الأمن في الآخرة من العذاب المؤبد ، والهدايا في الدنيا ، وتكفير الذنوب .. قال الله تعالى ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ (٣) أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ الأنعام ٨٢

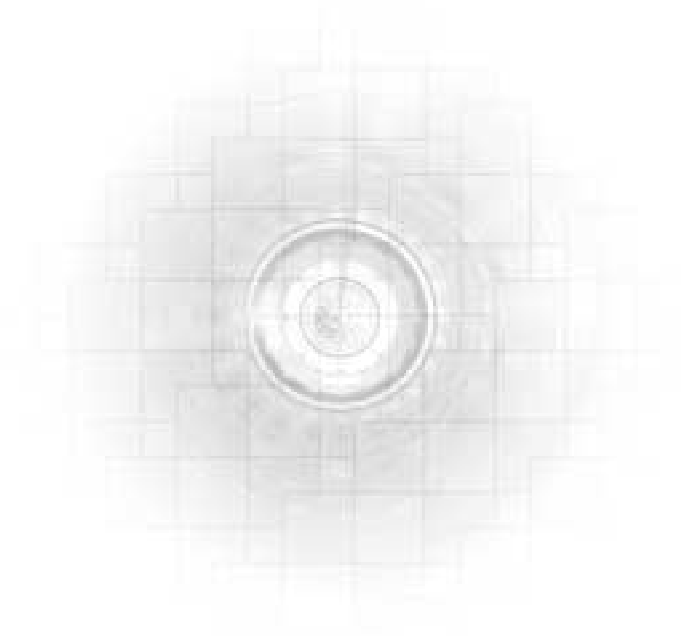
---

(١) أي علا وارتفع كما جاء في البخاري عن التابعين

(٢) أي بعلمه .

(٣) بظلم : أي بشرك

وقال ﷺ : (حق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا) متفق عليه



شروط قبول العمل

س١: ما هي شروط قبول العمل ؟

ج١: شروط قبول العمل عند الله ثلاثة :

١- الإيمان بالله وتوحيده .. قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً ﴾ الكهف ١٠٧

وقال ﷺ : (قل آمنت بالله ثم استقم) رواه مسلم

٢- الإخلاص وهو العمل لله بغير رياء ولا سمعة قال تعالى ﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ غافر ١٤

وقال ﷺ : (من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة) صحيح رواه البزار وغيره

٣- الموافقة لما جاء به الرسول ﷺ .. قال الله تعالى (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا) الحشر ٧ وقال ﷺ :(من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) رواه مسلم

س٢: ما معنى (لا إله إلا الله) ؟

ج٢: معناها : لا معبود بحق إلا الله

قال تعالى ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴾ الحج ٦٢

وقال ﷺ : (من قال لا إله الله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم دمه وماله) رواه مسلم

الشرك الأكبر وأنواعه

س١: ما هو الشرك الأكبر ؟

ج١: الشرك الأكبر هو صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله كالدعاء والذبح وغير ذلك والدليل قوله تعالى ﴿ وَلا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ (١) ﴾ يونس ١٠٦

وقوله ﷺ : (أكبر الكبائر : الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور) رواه مسلم

س٢: ما هو أعظم الذنوب عند الله ؟

ج٢: أعظم الذنوب عند الله الشرك الأكبر والدليل قول الله تعالى عن لقمان ﴿ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ لقمان ١٣

وسئل رسول الله ﷺ : أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال (أن تدعو لله ندا (٢) وهو خلقك) رواه البخاري

---

(١) أي المشركين

(١) الند : المثيل والشريك

س٣: هل الشرك موجود في هذه الأمة ؟

ج٣ : نعم موجود والدليل قول الله تعالى ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾ يوسف ١٠٦

وقال ﷺ : (لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين ، وحتى تعبد الأوثان)

صحيح رواه الترمذي

س٤: ما حكم دعاء الأموات أو الغائبين ؟

ج٤: دعاؤهم من الشرك الأكبر .. قال الله تعالى ﴿ فَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ الشعراء ٢١٣، وقال ﷺ : (من مات وهو يدعو من دون الله ندا [1] دخل النار) رواه البخاري

س٥: هل الدعاء عبادة ؟

ج٥: نعم الدعاء عبادة .. قال تعالى ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

---

(١) الند : هو الشريك

عِبَادَتِي (١) سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ غافر ٦٠ ، وقال ﷺ : (الدعاء هو العبادة) رواه الترمذي وقال حديث حسن

س٦: هل يسمع الأموات الدعاء ؟

ج٦: لا يسمعون .. قال تعالى﴿ وَمَا يَسْتَوِي الأَحْيَاءُ وَلا الأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ فاطر ٢٢ .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : وقف النبي ﷺ على قليب بدر (٢) فقال : (هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ ثم قال : إنهم الآن يسمعون ما أقول) فذكر لعائشة فقالت : إنما قال النبي ﷺ إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت ﴿ إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾ النمل ٨٠ .

وقال قتاده راوي الحديث : أحياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقيمة وحسرة

(١) عبادتي : دعائي

(٢) مكان إلقاء قتلى بدر

وندامة) رواه البخاري في كتاب المغازي باب ٨

● **يستفاد من الحديث**

١- أن سماع قتلى المشركين مؤقت بدليل قوله ﷺ : (إنهم الآن يسمعون) ومفهومه بعد الآن لا يسمعون لأنه كما قال قتادة راوي الحديث : أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ....

٢- إنكار عائشة لرواية ابن عمر وأن النبي ﷺ لم يقل (يسمعون) بل قال (إنهم الآن يسمعون) مستدلة بالآية ﴿ إِنَّكَ لاَ تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾ النمل ٨٠ .

٣- ويمكن التوفيق بين رواية ابن عمر وعائشة بما يلي : أن الأصل هو عدم سماع الموتى كما صرح به القرآن ، ولكن أحيا الله قتلى المشركين معجزة للرسول ﷺ حتى سمعوا كما صرح بذلك قتادة راوي الحديث .. والله اعلم

س٧: هل نستغيث بالأموات أو الغائبين ؟

ج٧: لا نستغيث بهم بل نستغيث بالله .. قال تعالى﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ من دُونِ اللَّهِ لا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ النحل ٢٠ ، وقال عزوجل ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ سورة الأنفال ٩ ، وقال ﷺ : (يا حي يا قيوم برحمتك استغيث) رواه الترمذي وهو حديث حسن

س٨: هل تجوز الاستعانة بغير الله ؟

ج٨: لا تجوز .. والدليل قوله تعالى ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ سورة الفاتحة ٥ ، وقال ﷺ : (إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله) رواه الترمذي وقال حسن صحيح

س٩: هل نستعين بالأحياء ؟

ج٩: نعم فيما يقدرون عليه .. قال تعالى

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾ المائدة ٢

وقال ﷺ : (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) رواه مسلم

س١٠: هل يجوز النذر لغير الله ؟

ج١٠: لا يجوز النذر إلا لله لقول الله تعالى ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ آل عمران ٣٥ ، وقال ﷺ : (من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه) رواه البخاري

س١١: هل يجوز الذبح لغير الله ؟

ج١١: لا يجوز .. والدليل قول الله تعالى ﴿ قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الأنعام(١٦٢) وقال ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (١) ﴾ الكوثر ٢ ، وقال ﷺ : (لعن الله من ذبح لغير الله) رواه مسلم

س١٢: هل يجوز الطواف حول غير الكعبة ؟

ج١٢: لا يجوز الطواف إلا بالكعبة .. قال

(١) انحر : اذبح لله

تعـالـى﴿ وَلْيَطَّوَّفُـوا بِالْبَـيْتِ الْعَـتِـيقِ ﴾ الحج ٢٩، وقـال ﷺ : (مـن طاف بالبـيت سـبـعـا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة) رواه ابن ماجه وهو صحيح

س١٣: ما حكم السحر ؟

ج١٣: السـحـر من الكفـر .. قـال تعـالى ﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ البقرة ١٠٢، وقال ﷺ : (اجتنبوا السبع الموبقات : الشرك بالله ، والسحر .....) رواه مسلم

س١٤: هل نصـدق العـراف والكاهن في علم الغيب ؟

ج١٤: لا نصدقها لقول الله تعالى ﴿ قُل لاَّ يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَـوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَـيْبَ إِلاَّ اللَّـهُ ﴾ النمل ٦٥ ، وقـال ﷺ (من أتى عـرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد) رواه أحمد وهو صحيح

س١٥: هل يعلم الغيب أحد ؟

ج١٥: لا يعلم الغيب احد إلا الله .. قال الله تعالى﴿ وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ﴾ الأنعام ٥٩ ، وقال ﷺ : (**لا يعلم الغيب إلا الله**) رواه الطبراني وهو حسن

س١٦: ما حكم العمل بالقوانين المخالفة للإسلام ؟

ج١٦: العمل بالقوانين المخالفة للإسلام كفر إذا أجازها أو اعتقد صلاحيتها .. قال تعالى (وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) المائدة ٤٤ ، وقال ﷺ (وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم) رواه ابن ماجه وغيره وهو صحيح

س١٧: إذا وسوس الشيطان فقال من خلق الله ؟

ج١٧: إذا وسوس الشيطان لأحدكم بهذا السؤال

فليستعذ بالله .. قال تعالى ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فصلت ٣٦ ، وعلمنا الرسول ﷺ أن نرد كيد الشيطان ونقول : (آمنت بالله ورسله ، الله أحد الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ، ثم يتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان ولينته فإن ذلك يذهب عنه) هذه خلاصة الأحاديث الصحيحة الواردة في البخاري ومسلم وأحمد وأبي داود .

يجب القول : بأن الله خالق وليس بمخلوق ، ولتقريب ذلك من الأذهان نقول مثلا :

إن العدد اثنان قبله واحد ، والواحد لا شيء قبله .. فالله واحد لا شيء قبله ، قال ﷺ : (اللهم أنت الأول فلا شيء قبله) رواه مسلم

س١٨: ما هي عقيدة المشركين قبل الإسلام ؟

ج١٨ : كانوا يدعون الأولياء للتقرب وطلب

الشفاعة ..

١- قال الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلاَّ لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ ﴾ الزمر ٣

٢- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ﴾ يونس ١٨

وبعض المسلمين يفعلون ذلك متشبهين بالمشركين

س١٩: كيف ننفي الشرك بالله ؟

ج١٩: لا يتم نفي الشرك بالله إلا بنفي ما يلي :

١- الشرك في أفعال الرب كالاعتقاد بأن هناك أقطابا يدبرون الكون مع أن الله يسأل المشركين ﴿ وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ﴾ يونس ٣١ ، وقول رسول الله ﷺ : (الدعاء هو العبادة) رواه الترمذي وقال حسن صحيح .

٢- الشرك في العبادة : كدعاء الأنبياء والأولياء لقول الله تعالى ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً﴾ الجن ٢٠ .

٣- الشرك في صفات الله : كالاعتقاد بأن الرسل والأولياء يعلمون الغيب .. قال تعالى ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ النمل ٦٥

٤- الشرك في التشبيه كان يقول : لابد لي من واسطة بَشرٍ حين أدعو الله كالأمير الذي لا أستطيع الدخول عليه إلا بواسطة ، فهذا شبّه الخالق بالمخلوق وهو من الشرك لقوله تعالى ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الشورى ١١، وينطبق عليه قول الله تعالى ﴿ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ الزمر٦٥

وإذا تاب ونفى هذه الأنواع من الشـرك فـيكون موحدا اللهم اجعلنا من الموحدين ولا تجعلنا من المشركين

س٢٠: ما هو ضرر الشرك الأكبر ؟

ج٢٠: الشرك الأكبر يسبب الخلود في النار .. قال الله تعالى ﴿ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ المائدة ٧٢ ، وقال ﷺ : (ومن لقي الله يشرك به شيئا دخل النار) رواه مسلم

س٢١: هل ينفع العمل مع الشرك ؟

ج٢١: لا ينفع العمل مع الشرك لقول الله تعالى ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الأنعام ٨٨ ، وقال ﷺ : (قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركته وشركه) حديث قدسي رواه مسلم

الشرك الأصغر وأنواعه

س١: ما هو الشرك الأصغر ؟

ج١: الشرك الصغر هو الرياء .. قال تعالى ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلا يُشْرِكْ بِعَبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ الكهف ١١٠، وقال ﷺ : (إن أخوف مَا أخَافَ عليكم الشرك الأصغر : الرياء...) رواه أحمد وهو صحيح

ومن الشرك الأصغر قول الرجل (لولا الله وفلان ، ما شاء الله وشئت) قال ﷺ : (لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا : ما شاء الله ثم شاء فلان) رواه أحمد وهو صحيح

س٢: هل يجوز الحلف بغير الله ؟

ج٢: لا يجوز الحلف بغير الله .. قال تعالى ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ﴾ التغابن ٧

وقال ﷺ : (من حلف بغير الله فقد أشرك) رواه أحمد وهو صحيح ،

وقـال ﷺ : (من كـان حـالفـا فليـحلف بـالله أو ليصمت) متفق عليه

وقـد يكون الحلف بـالأنبـيـاء أو الأوليـاء من الشرك الأكبر وذلك إذا اعتقد الحـالف أن للولي تصرفا يضره ، ولذلك يخاف من الحلف به كاذبا علما بان الشرك الأصغر من كبـائر الذنوب ولا يخلد صاحبه في النار.

س٣: هل نلبس ا لخيط والحلقة للشفاء ؟

ج٣: لا نلبسـهـا لقول الله تعـالى ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ﴾ الأنعام ١٧

عن حـذيفـة انه رأى رجـلا في يده خـيط من الحـمّى فـقـطعـه وتلا قـوله تعـالى ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾ يوسف ١٠٦،

رواه ابن أبي حاتم وهو صحيح

س٤: هـــل نعلــق ا لخـــرزة والودعـــة ونحوهمـا مـن العين ؟

ج٤: لا نعـلــــقهـا مـــن العـــين لقـــول اللـه تعــالى ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ ﴾ الأنعام ١٧

وقـول النبي ﷺ : (من علق تميـمـة [١] فـقـد أشرك) صحيح رواه أحمد

(١) التميمة : الخرزة أو الودعة تعلق من العين

التوسل وطلب الشفاعة

س١: بماذا نتوسل إلى الله .

ج١: التوسل منه جائز وممنوع :

١- التوسل الجائز والمطلوب هو التوسل بأسماء الله وصفاته ، والعمل الصالح وطلب الدعاء من الأحياء الصالحين .. قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ الأعراف ١٨٠ ، وقال الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ (١) ﴾ المائدة ٣٥ ، (ذكره ابن كثير نقلا عن قتادة) .

وقال الرسول ﷺ : (أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك) صحيح رواه احمد ، وقوله ﷺ للصحابي الذي سأله مرافقته الجنة (اعني على نفسك بكثرة السجود) رواه مسلم ، (أي الصلاة وهي العمل الصالح) وكقصة أصحاب الغار الذي توسلوا بأعمالهم الصالحة ففرج الله

(١) أي تقربوا إليه بطاعته والعمل بما يرضيه

عنهم ، ويجوز التوسل بحب الله وحبنا للرسول ﷺ والأولياء ، لأن حبنا لهم من العمل الصالح.

٢- **التوسل الممنوع** وهو دعاء الأموات وطلب الحاجات منهم كما هو الواقع اليوم ، وهو شرك أكبر لقول الله تعالى ﴿ وَلا تَدْعُ من دُون اللَّه مَا لا يَنفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإن فَعَلْتَ فَإنَّكَ إذًا مّنَ الظَّالمينَ (١) ﴾
يونس ١٠٦

٣- **أما التوسل بجاه الرسول** ﷺ كقولك (يا رب بجاه محمد اشفني) لا دليل عليه لأن الصحابة لم يفعلوه ولأن عمر توسل بالعباس حيا بدعائه ولم يتوسل بالرسول بعد موته ، وهذا التوسل يؤدي للشرك ، وذلك إذا اعتقد أن الله محتاج لواسطة بشر كالأمير والحاكم ، لأنه شبه الخالق بالمخلوق.

وقال أبو حنيفة : أكره أن أسال الله بغير الله .
(ذكره في صاحب الدار المختار)

(١) أي المشركين

س٢: هل يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق ؟

ج٢: لا يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق لقول الله تعالى ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ البقرة ١٨٦، وقوله ﷺ : (إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم (١)) رواه مسلم .

س٣: هل يجوز طلب الدعاء من الأحياء ؟

ج٣: نعم يجوز طلب الدعاء من الأحياء لا الأموات.. قال الله تعالى يخاطب الرسول حيا ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ محمد ١٩، وفي الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي (أن رجلا ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال : ادع الله أن يعافيني ...).

س٤: ما هي واسطة الرسول ﷺ ؟

ج٤: واسطة الرسول ﷺ هي التبليغ .. قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن

(١) أي بعلمه

رَّبِّكَ ﴾ المائدة ٦٧، وقال ﷺ : (اللهم اشهد) جوابا لقول الصحابة : (نشهد أنك قد بلغت) رواه مسلم

س٥: ممن نطلب شفاعة الرسول ﷺ ؟

ج٥: نطلب شفاعة الرسول من الله .. قال تعالى ﴿ قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴾ الزمر ٤٤ ، وعلم ﷺ الصحابي أن يقول (اللهم شفعه فيَّ) أي شفع الرسول في . رواه الترمذي وقال حسن صحيح .

وقال ﷺ : (إني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، فهي نائلة إن شاء الله ، من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا) رواه مسلم

س٦: هل نطلب الشفاعة من الأحياء ؟

ج٦: نطلب الشفاعة من الأحياء في أمور الدنيا قال تعالى ﴿ مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا (١) ﴾ النساء ٨٥

(١) أي نصيب من وزرها

وقال ﷺ : (**اشفعوا تؤجروا**) صحيح رواه ابوداود

س٧: هل نبالغ ونزيد في مدح الرسول ﷺ ؟

ج٧: **لا نبالغ ولا نزيد في مدحه .. قال تعالى ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾** الكهف ١١٠ ، **وقال ﷺ : (لا تطروني** (١) **كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم ، فإنما أنا عبد فقولوا عبدالله ورسوله)** رواه البخاري ..

س٨: من هو أول المخلوقات ؟

ج٨: **أول المخلوقات من البشر آدم ، ومن الأشياء القلم .. قال تعالى ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ﴾** ص ٧١

وقوله ﷺ : (كلكم بنو آدم ، وآدم من تراب) رواه البزار وصححه الألباني ، **وقوله ﷺ : (إن أول ما خلق الله القلم** (٢)**)** رواه ابوداود والترمذي وقال حسن صحيح

---

(١) الإطراء : هو المبالغة والزيادة في المدح

(٢) أي بعد الماء والعرش

وأمـا حـديث (أول مـا خلق الله نـور نبـيك يا جـابر) فـهـو مـوضـوع ومكذوب يخـالف القـرآن والسنة والعقل والنقل .

- قال السيوطي : لا سند له .
- وقال الغماري : موضوع .
- وقال الألباني : باطل .

الجهاد والولاية والحكم

س١: ما حكم الجهاد في سبيل الله ؟

ج١: الجهاد واجب بالمال والنفس واللسان حسب الاستطاعة .. قال تعالى ﴿ انفرُوا خفَافًا وَثقَالاً وَجَاهدُوا بأَمْوَالكُمْ وَأَنفُسكُمْ في سَبيلِ اللَّه ﴾ التوبة ٤١ وقال ﷺ : (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) صحيح رواه ابوداود (حسب الاستطاعة)

س٢: ما هو الولاء ؟

ج٢: الولاء هو الحب والنصرة للمؤمنين الموحدين .. قال تعالى ﴿ وَالْمُؤْمنُونَ وَالْمُؤْمنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْليَاءُ بَعْضٍ ﴾ التوبة ٧١، وقال ﷺ : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) رواه مسلم

س٣: هل تجوز موالاة الكفار ونصرتهم ؟

ج٣: لا تجوز موالاة الكفار ونصرتهم .. قال تعالى ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مّنكُمْ فَإِنَّهُ منْهُمْ ﴾ المائدة ٥١

وقال ﷺ : (إن آل بني فلان ليسوا لي بأولياء)

متفق عليه

س٤: من هو الولي ؟

ج٤: الولي هو المؤمن التقي .. قال تعالى ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ يونس ٦٣

وقال ﷺ : (إنما ولي الله وصالح المؤمنين)

متفق عليه

س٥: بماذا يجب أن يحكم المسلمون ؟

ج٥: يجب أن يحكموا بالقرآن والسنة والحديث الصحيح .. قال تعالى ﴿ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ المائدة ٤٩

وقال ﷺ : (أما بعد .. إلا أيها الناس : إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى

والنور فخذوا كتاب الله واستمسكوا به) فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : (وأهل بيتي) رواه مسلم

وقوله ﷺ : (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وسنة رسوله) رواه مالك وصححه الألباني ومحقق جامع الأصول لشواهده

العمل بالقرآن والحديث

س١: لماذا أنزل الله القرآن ؟

ج١: أنـزل الله القـرآن للعـمل بـه .. قـال تعالى﴿ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ الأعراف ٣

وقـال ﷺ : (اقـرؤوا القـرآن واعـملوا بـه ولا تأكـلوا به ...) صحيح رواه أحمد

س٢: ما حكم العمل بالحديث الصحيح ؟

ج٢: العمل بالحديث الصحيح واجب لقول الله تعالى ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ الحشر ٧ ، وقال رسول الله ﷺ : (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، تمسكوا بهما) صحيح رواه احمد

س٣: هل نستغني بالقرآن عن الحديث ؟

ج٣: لا نستغني بالقرآن عن الحديث .. قال تعالى ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ النحل ٤٤ ، وقال ﷺ : (ألا واني

أوتيت القرآن ومثله معه) صحيح رواه أبوداود وغيره

س٤: هل نقدم قولاً على قول الله ورسوله ؟

ج٤: لا نقدم قولا على قول الله ورسوله لقول الله تعالى﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ الحجرات ١

وقوله ﷺ : (لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة بالمعروف) متفق عليه

وقول ابن عباس : أراهم سيهلكون ، أقول قال النبي ﷺ ويقولون قال أبو بكر وعمر . رواه أحمد وصححه أحمد شاكر

س٥: ماذا نفعل إذا اختلفنا في أمور ديننا ؟

ج: نعود إلى الكتاب والسنة الصحيحة .. قال تعالى ﴿ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ

خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً ﴾ النساء ٥٩ ، وقال ﷺ : (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وسنة رسوله) رواه مالك وصححه الألباني في الجامع

س٦: كيف نحب الله ورسوله ؟

ج٦: نحبهما بطاعتهما وأتباع أوامرهما .. قال تعالى ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ آل عمران ٣١

وقال ﷺ : (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين) متفق عليه

س٧: هل نترك العمل ونتكل على القدر ؟

ج٧: لا نترك العمل لقوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ الليل ٥-٧

وقوله ﷺ : (اعملوا فكل ميسر لما خلق له) رواه البخاري ومسلم

وقوله ﷺ : (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله

من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ، فان أصابك شيء فلا تقل : لو إني فعلت كان كذا وكذا ، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان) رواه البخاري ومسلم

● **يستفاد من الحديث** : أن المؤمن الذي يحبه الله هو المؤمن القوي الذي يعمل ويحرص على نفعه ويستعين بالله وحده ، ويأخذ بالأسباب، فإن أصابه بعد ذلك أمر يكرهه فلا يندم بل يرضى بما قدره الله ﴿ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة ٢١٦

السنة والبدعة

س١: هل في الدين بدعة حسنة ؟

ج١: ليس في الدين بدعة حسنة

والدليل قوله تعالى ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا ﴾ المائدة ٣

وقوله ﷺ : (إياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) صحيح رواه النسائي وغيره

س٢: ما هي البدعة في الدين ؟

ج٢: البدعة في الدين كل ما لم يقم عليه دليل شرعي .. قال تعالى منكرا على المشركين بدعهم ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ ﴾ الشورى ٢١

وقوله ﷺ : (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد [١]) متفق عليه ..

---
(١) رد : غير مقبول

● **أنواع البدع كثيرة منها.**

١- **البدعة المكفرة :** كدعاء الأموات أو الغائبين والاستعانة بهم كقولهم : (المدد يا سيدي فلان)

٢- **البدعة المحرمة :** كالتوسل إلى الله بالأموات والصلاة إلى القبور والنذر لها والبناء عليها .

٣- **البدعة المكروهة :** كصلاة الظهر بعد الجمعة ، ورفع الصوت بالصلاة والتسليم بعد الآذان .

س٣: هل في الإسلام سنة حسنة ؟

ج٣: نعم في الإسلام سنة حسنة (لها اصل كالصدقة) قال رسول الله ﷺ : (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء) رواه مسلم.

متى ينتصر المسلمون ؟

س٤: متى ينتصر المسلمون ؟

ج٤: ينتصر المسلمون إذا رجعوا إلى تطبيق كتاب ربهم وسنة نبيهم ﷺ وأخذوا بنشر التوحيد وحذروا من الشرك على اختلاف مظاهرة وأعدوا لأعدائهم ما استطاعوا من قوة ..

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ محمد ٧

وقال تعالى ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ النور ٥٥ .

وقال ﷺ : (ألا إن القوة الرمي) رواه مسلم.

الدعاء المستجاب

١- قال رسول الله ﷺ : (ما أصاب عبدا هم ولا حزن فقال : اللهم إني عبدك وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل أسم هو ولك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي وغمي ، إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرحا) صحيح رواه أحمد وابن حبان

٢- دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت : (لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب الله له . صحيح رواه أحمد وغيره

٣- كان ﷺ إذا نزل به هم أو غم قال : (يا حي يا قيوم برحمك استغيث) حسن رواه الترمذي

لا تدعوا مع الله أحدا

قولوا لمن يدعو سوى الرحمن   متخشعاً في ذلة العبدان
يا داعياً غير الإله ألا اتئد   إن الدعاء عبادة الرحمن
أنسيتَ أنك عبده وفقيره   ودعاؤه قد جاء في القرآن
الله أقرب من دعوت لكربة   وهو المجيب بلا توسط ثان
هل جاء دعوة غيره في سنة؟   أم أنت فيه تابع الشيطان؟
إن كنت فيما تدعيه على هدىً   فلتأتنا بسواطع البرهان
واله مادعت الصحابة غيره   يتقربون به كذي الأوثان
لكن هذا الفعل كان لديهمو   شركاً ، وفروا منه للإيمان
ليس التوسل والتقرب بالهوى   بل بالتقى والبر والإحسان
هذا كتاب الله يفصل بيننا   هل جاء فيه: توسلوا بفلان؟
إن التوسل في الكتاب لواضح   وإذا فطنت فانه نوعان (1)

الشيخ عبد الظاهر أبو السمح رحمه الله
مدير دار الحديث عبكة المكرمة

---

(١) توسل المؤمنين بطاعة الله وأسمائه والعمل الصالح
(٢) توسل المشركين بدعائهم لأوليائهم الممثلة في الأصنام

الفهرس

مقدمة ٣
أركان الإسالم ٤
أركان الإيمان ٥
حق الله على العباد ٦
أنواعُ التحيد وفوائده ٨
شروط قبول العمل ١٢
الشرك الأكبر وأنواعه ١٤
أنواع الشرك الأكبر ١٨
الشرك الأصغر وأنواعه ٢٦
التوسل وطلب الشفاعة ٢٩
الجهاد والولاء والحكم ٣٥
العملُ بالقرآن والحديث ٣٨
السُنة والبِدعة ٤٢
متى يَتصرُ المسلمون؟ ٤٤
الدعاء المستجاب ٤٥
لا تدعوامع الله أحما (شعر) ٤٦